



لقاء تعزيز التضامن بين نقابات الصحفيين في شمال افريقيا والتعاون فيما بينه

الخلاصة والتوصيات

ناقش المشاركون في اجتماع "تعزيز التضامن بين نقابات الصحفيين في شمال افريقيا والتعاون فيما بينها" والذين يمثلون نقابات الصحفيين من موريتانيا والمغرب وتونس بالإضافة الى صحفيين وناشطين نقابيين من الجزائر والمغرب، التحديات التي تواجهها الصحفيات والصحفيون ونقاباتهم والصحافة بشكل عام. وخاصة الاعتداءات الجسدية على الصحفيين، والهجمات السياسية الشرسة على الصحافة النوعية في المنطقة وفي العالم، بالإضافة إلى أشكال جديدة من التهديدات والمخاطر التي يواجهها الصحفيون في شمال إفريقيا، ومعوقات حرية الصحافة، واستقلالية الاعلام العمومي، ومساواة النوع الاجتماعي في الاعلام، وهشاشة ظروف عمل الصحفيين الشباب وخاصة العاملين في الصحافة الرقمية والاعلام الجديد.

كما تم عرض تقارير عن حال الصحافة والحركة النقابية الصحفية في تونس والمغرب، وموريتانيا، وليبيا والجزائر.

وناقش المشاركون أيضا مسألة تعزيز التضامن بين نقابات الصحفيين في شمال افريقيا لتتمكن من مواجهة التحديات المشتركة التي يواجهها الصحفيون بشكل جماعي.

وفي ختام اجتماعهم،

وجه المشاركون تحية تضامن وتقدير لزملائهم الصحفيين والناشطين النقابيين في ليبيا، الذين يواجهون منذ سنوات تحديات خطيرة على صعيد سلامتهم الجسدية وحقوقهم الاجتماعية والمهنية. وطالبوا الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب لأن يواصلوا تعاونهما في دعم جهود الصحفيين الليبيين المخلصة نحو تأسيس منظمة نقابية جامعة للجسم الصحفي.

وناشدوا الصحفيين الجزائريين لأن يوحدوا جهودهم ويعززوا تضامنهم في اطار منظمة نقابية قادرة على رعاية حقوقهم الاجتماعية والمهنية، ولتقوم بتمثيل الصحفيين في اطار التغييرات التشريعية والتنظيمية المهمة الخاصة بتنظيم قطاع الاعلام التي أقرت في الجزائر خلال السنوات الماضية. وكدوا التزامهم بتقديم دعمهم الكامل لهذه الجهود التضامنية.

وأشادوا بنقابة الصحفيين الموريتانيين ورابطة الصحفيين الموريتانيين وبجهودهما في الدفاع عن حقوق الصحفيين واستقلالية العمل الصحفي في موريتانيا على مر السنين. وناشدوهما بالتعاون معا من أجل توحيد الحركة النقابية للصحفيين في موريتانيا في إطار تنظيم نقابي موحد للصحفيين في موريتانيا.





وعلى صعيد تطوير العمل المشترك للنقابات في شمال افريقيا، اوصى المشاركون أن يتم اعداد دراسة تغطي عدد من القضايا الاساسية المتعلقة بتطوير العمل النقابي والمهني، على ان يتم تقديم هذه الدراسة أمام اجتماعهم المقبل في وقت لاحق من هذه السنة. وبشكل خاص ستشمل هذه الدراسة القضايا التالية:

- اتجاهات تنظيم الصحفيين الشباب، وخاصة العاملين في الاعلام الرقمي والمهنة الاعلامية الجديدة، في المنظمات النقابية على المستوى الوطني، والاقليمي والدولي. بما في ذلك امكانية تأسيس مجموعة عمل خاصة بالشباب في اطار الاتحاد الدولي للصحفيين.
- مبادرات النقابات في دول شمال افريقيا الخاصة بتعزيز مساواة النوع الاجتماعي ومقاومة العنف ضد الصحفيات في اماكن العمل.
- مراجعة أسباب تباطؤ عملية تحول الإعلام المملوك للدولة إلى إعلام خدمة عمومية في بلدان المنطقة.
- تجارب النقابات في مجال الاتفاقيات الجماعية.
- تجارب النقابات في مجال مؤسسات العمل الاجتماعي للصحفيين.
- تجارب تطوير البنى والهيكل النقابية لتتواءم مع التطورات الحاصلة على قطاع الإعلام.

أما على صعيد تعزيز التنسيق والتعاون النقابي استعرض المشاركون نماذج مختلفة من التعاون بما في ذلك شبكات الصحفيين في شرق افريقيا، وغرب افريقيا وتجارب تعاون وتنسيق نقابي اخرى حول العالم بحثا عن نموذج تنسيقي يلائم المنطقة.

وتمن المشاركون التجربة السابقة لانشاء هيكل تنظيمي لنقابات الصحفيين في شمال افريقيا، واعتبروها ارضية صالحة للمراجعة والإغناء، وقرروا تاسيس تنسيقة تضم رؤساء النقابات بهدف الاتفاق على وثيقة تحدد الخطوات اللاحقة لمواصلة التعاون والتضامن وتشبيد اطار يترجم ارادة التعاون والتنسيق على المستوى التنظيمي.

وفي نهاية اللقاء وجه المشاركون شكرهم للنقابة الوطنية للصحافة المغربية لاستضافتها لهذا اللقاء.

كما توجهوا بالشكر والتقدير لكل من "يونيكري" ومشروع "ميدميديا" المدعومان من الاتحاد الأوروبي وبرنامج "اتحاد لاتحاد" لدعمهم لهذا اللقاء.

الرباط

8 مارس/آذار 2018

